

أهمية معرفة أسماء الله وصفاته | د. خالد أبو شادي

خالد أبو شادي

اسماء الله وصفاته لله من اسمائه تسعون وتسعة من بعدها يتلون جزاء محصيا دخول الجنة كنا كما رواه في صحيح السنة. رابعا اسماء الله وصفاته لكي نؤمن بالله حقا لابد ان نتعرف عليه وافضل ما نتعرف به على الله - [00:00:00](#)

واسماؤه الحسنی. قال الامام قوام السنة الاصبهاني في الحجة في بيان المحجة حول قوله تعالى اعلمت انه لا اله الا الله. فينبغي للمسلمين ان يعرفوا اسماء الله وتفسيرها. فيعظم الله - [00:00:34](#)

حق عظمتة ولو اراد رجل ان يتزوج الى رجل او يزوجه او يعامله طلب منه ان يعرف اسمه كنيته واسم ابيه وجده. وسأل عن صغير امره وكبيره. فالله الذي خلقنا ورزقنا ونحن نرجو رحمته - [00:00:54](#)

تخاف من سخطه اولى ان نعرف اسماءه ونعرف تفسيرها. روى البخاري في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة. من احصاها - [00:01:14](#)

دخل الجنة الفارق بين الاحصاء والعد. قال النبي صلى الله عليه وسلم من احصاها فالاحصاء عن العدل لقوله تعالى لقد احصاهم وعدهم عدا. ولا ترادف في الفاظ القرآن فمن احصاها فقد استوفاه. اي انه لم يقتصر على بعضها يدعو الله بها كلها. ويثني عليه بجميعها ويعمل - [00:01:34](#)

بمقتضاها فيستوجب بذلك الجنة. والامر يشبه حفظ القرآن. فقد جاء في الحديث ان الماهر بالقرآن مع السفارة الكرام البررة لكن ماذا لو ان منافقا حفظ القرآن هل ينفعه حفظه لكتاب الله؟ القرآن هنا يصبح - [00:02:07](#)

حجة عليه لالة وكذلك الاسماء الحسنی. حين يحفظ العبد حروفها وتغيب عنه معانيها ويضيع اهدافها معنى الدعاء بالاسماء الحسنی. هو ان يسأل العبد ربه في كل مطلوب له باسم يكون - [00:02:27](#)

مقتضيا لهذا المطلوب. فيكون السائل متوسلا الى الله بهذا الاسم. وهذه العبارة اولى من عبارة التخلق باسماء الله وحديث تخلق باخلاق الله لا اصل له في كتب السنة. واحسن من ذلك عبارة التعبد باسماء الله الحسنی - [00:02:47](#)

احسن من كل هذا استعمال التعبير القرآني فادعوه بها وهو الدعاء المتضمن للتعبد والسؤال. اقسام الدعاء. ما اقسام الدعاء؟ اقسام الدعاء ثلاثة الاول ان تسأل الله تعالى باسمائه وصفاته. الثاني ان تسأله بذلك وبحاجتك وافتقارك فتقول - [00:03:07](#)

انا البائس الفقير. المستغيث المستجير ونحو ذلك من الادعية. الثالث ان تسأل الله حاجتك ولا تذكر واحدا من الامرين الاول والثاني. فالدعاء الاول اكمل من الثاني والدعاء الثاني اكمل من - [00:03:34](#)

فاذا جمع الدعاء الامور الثلاثة كان اكمل الدعاء وافضله على الاطلاق. وقد اجتمعا الثلاثة في الدعاء الذي علمه النبي صلى الله عليه وسلم لصديق الامة ابي بكر. حين قال له ابو بكر الصديق رضي الله عنه - [00:03:54](#)

علمني دعاء ادعو به في صلاتي. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا وانه لا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمي - [00:04:14](#)

انك انت الغفور الرحيم. فقوله ظلمت نفسي ظلما كثيرا اشارة الى حال السائل وتذلل له وافتقاره اليه وقوله وانه لا يغفر الذنوب الا انت. اشارة لصفة المسئول سبحانه. وقوله فاغفر لي مغفرة من عندك فيه ذكر حاجته. ثم ختم هذا الدعاء باسمين من الاسماء الحسنی تناسب - [00:04:34](#)

مطلوبه غاية المناسبة وتقتضيه. انك انت الغفور الرحيم. عدد الاسماء الحسنی ليست اسماء الله محصورة في تسعة وتسعين. بل هي

كثيرة جدا. لا يمكن عدّها فلا تدخلوا تحت حصر ولا - [00:05:04](#)

لا تحدوا بعدد، فان لله تعالى أسماء وصفات استأثرت بها في علم الغيب عنده. لا يعلمها ملك مقرب ولا نبي كما جاء في الحديث

الصحيح. أسألك بكل اسم هو لك - [00:05:24](#)

سميت به نفسك او علمته احدا من خلقك او انزلته في كتابك او استأثرت به في علم الغيب عنده. فجعل اسماءه ثلاثة اقسام. قسم

سمى به نفسه فآظهره لمن شاء من ملائكته او غيرهم ولم ينزل به كتاب وقسم انزل به كتابه فتعرف به الى عباده - [00:05:41](#)

اسم استأثرت به في علم غيبه. فلم يطلع عليه احد من خلقه. ولهذا قال استأثرت به اي انفردت بعلمه الفارق بين صفات الله وصفات

الخلق. يقول الشيخ حافظ بن احمد حكيم - [00:06:13](#)

ولا يلزم من اتفاق التسمية اتفاق المسميات. فان الله تعالى قد سمي نفسه سميعا بصيرا. واخبر انه جعل الانسان سميعا بصيرا. وسمى

نفسه الرؤوف الرحيم. واخبر ان نبيه بالمؤمنين رؤوف رحيم - [00:06:33](#)

وسمى نفسه الملك فقال مالك يوم الدين وقال ملك الناس وسمى بعض خلقه ملكا فقال وقال ائتوني به استخذه لنفسي. وهو العزيز

وسمى بعض عباده عزيزا وغير ذلك. فلا يلزم من اتفاق التسمية - [00:06:53](#)

اتفاق الاسماء ومقتضياتها فليس السمع كالسمع ولا البصر كالبصر ولا الرؤفة كالرؤفة ولا الرحمة كالرحمة ولا العزة كالعزة كما انه ليس

المخلوق كالخالق. اسرار التكرار تغري الابرار اقرا. ان تكرر اسماء الله الحسنى بهذا العدد الوفير في القرآن والاحاديث لهو دليل قاطع

على اهمية - [00:07:13](#)

في تدبر العباد لها يتعرف بها على ربهم ويدعوه بها ويتعبد الله تعالى بها افضل ما تكون العبادة وان لكل اسم من اسماء الله تعالى اثر

من الاثار في الخلق والامر. واثركل اسم يختلف عن الاخر او له مذاق خاص - [00:07:43](#)

ساعرض هنا لبعض اسماء الله وصفاته. وقد اخترت منها عشرة اسماء على سبيل المثال. والا فلا يسعوا الكلام عن اسماء الله وصفاته

الاف الصفحات وعشرات المجلدات - [00:08:03](#)